العدد (1745) السنة السابعة -الاثنين (15) اذار 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

مقتل انفصالي في ابين
الحوثيون ينسحبون من مواقع حدودية ويحذرون من دخول الجيش الى قراهم

صنعاء / الوكالات

اكد الحوثيون امس الاحد الانسحاب من ثلاث مديريات قريبة من الحدود السعودية، وانما حذروا من مغبة نشر قوات يمنية داخل القرى التي تعد معاقلهم في شمال غرب اليمن.

وقال المتحدث باسم الحوثيين محمد عبدالسلام في اتصال مع مكتب وكالة فرانس برس في دبي "سلمنا ثلاث مديريات هي الملاحيظ ورازح وشذا" الواقعة على الحدود مع السعودية داخل محافظة صعدة.

واضاف عبدالسلام انه "تم تسليم جميع المجمعات الحكومية العسكرية والمدنية، وذلك تنفيذا لبنود وقف النار الذي وضع اعتبارا من ١٢ شباط حدا للجولة السادسة من القتال بين القوات الحكومية والمتمردين في شمال غرب اليمن.

وذكر المتحدث ان "هذه الخطوات تاتي ضمن الخطوات الكبيرة التي تؤكد اننا لا نريد ان نمارس السلطة المحلية او التدخل في شؤون السلطة المحلية ونرد على من يدعي اننا نريد عودة الامامة او اننا لا نريد النظام الجمهوري".

وكان الحوثيون اعلنوا السبت الانسحاب من الجبل الاحمر الاستراتيجي الذي كان يستخدمه الجيش اليمني مركزا للاتصالات العسكرية.

وردا على سؤال حول الوضع السياسي في شمال اليمن بعد وقف النار، قال عبدالسلام "نحن في اطار تقديم خطوات من شأنها اثبات السلام، وبعد ذلك ننتظر ما ستقدمه الدولة، هل ستفرج عن المعتقلين وتعالج المشاكل الكثيرة ومخلفات الحرب؟".

وتساءل ايضا "هل سيكون هناك اي اعتداء علينا واستهداف لنا عبر نشر مواقع عسكرية بين بيوتنا وقرانا؟".

وذكر ان التمرد ينتظر "من السلطة الا تنشر مواقع عسكرية بين بيوتنا وفي قرانا لان ذلك سنعتبره اعتداء".

ووفقا لاتفاقية وقف اطلاق النار التي بدأ العمل بها منذ ١٢ شباط/فبراير، يتعين على المتمردين الحوثيين تطبيق بنود ستة اشترطتها الحكومة ووافقوا عليها.

وتتضمن البنود الستة "الالتزام بوقف اطلاق النار وفتح الطرقات وازالة الالغام وانهاء التمترس في المواقع وجوانب الطرق" و"الانسحاب من المديريات وعدم التدخل في شؤون السلطة المحلية" و"اعادة المنهوبات من المعدات المدنية والعسكرية اليمنية والسعودية" و"اطلاق المحتجزين من المدنيين والعسكريين اليمنيين والسعوديين" و"الالتزام بالدستور والنظام والقانون".

كما تشمل "الالتزام بعدم الاعتداء على اراضي المملكة العربية السعودية" التي دخلت على خط النزاع مع الحوثيين في تشرين الثاني اثر تسلل عناصر من التمرد الى اراضيها ومقتل احد حراس حدودها بايدي هؤلاء. وسبق ان اعلن انسحاب الحوثيين من الاراضي السعودية كافة.

من جهة اخرى قالت مصادر محلية امس الاحد ان قوات الامن اليمنية قتلت بالرصاص انفصاليا جنوبيا قرب نقطة تفتيش نائية في أعمال عنف قد تزيد التوتر اشتعالا بجنوب البلاد.

واستمرت أعمال العنف في جنوب اليمن على الرغم من عرض قدمته صنعاء لاجراء محادثات. ويواجه اليمن ضغوطا دولية لاخماد العنف الداخلي والتركيز على تهديد عالمي اكبر هو تنظيم القاعدة.

وكان اليمن الذي استهدف الانفصاليين في عمليات تمشيط أمني بعد زيادة في الاضطرابات بالجنوب في الاسابيع الاخيرة عرض اجراء محادثات الاسبوع الماضي للاستماع الى شكاوى الانفصاليين. وفي حين قلت الاحتجاجات في الايام الاخيرة تواصلت بعض أعمال العنف.

ووصفت وسائل الاعلام الحكومية الرجل الذي قتل ويدعى وديع الجنيدي بأنه واحد من أبرز المطلوبين أمنيا وزعيم عصابة اجرامية خطير كان يقود سيارة مسروقة.

وقالت انه قتل يوم السبت في تبادل اطلاق نيران بمحافظة أبين بجنوب البلاد.

وقال موقع اخباري للمعارضة الجنوبية على الانترنت ان الجنيدي انفصالي ووصف قتله بالاغتيال. وأضاف أن الجنيدي قتل بالرصاص بعد أن أوقفته قوات الامن عند نقطة تفتيش فقاوم عند محاولة القاء القبض عليه.

وقال موقع عدن برس الاخباري "النقطة استوقفت سيارة كان عليها الناشط السياسي في الحراك الجنوبي وديع الجنيدي وحاولوا القاء القبض عليه بدون أي سند قانوني غير أن الشهيد وديع قاوم ورفض تسليم نفسه او الاستسلام للجنود الذين استفزوه بعبارات نابية وألفاظ قادحة تم قاموا بقتله بدم بارد ومع سبق الاصرار والترصد."

وتصدر اليمن المخاوف الامنية الغربية بعد أن أعلن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي يتخذ من البلاد مقرا له المسؤولية عن محاولة فاشلة لتفجير طائرة متجهة للولايات المتحدة في ديسمبر كانون الاول.

ويخشى حلفاء غربيون والسعودية أن يستغل تنظيم القاعدة زعزعة الاستقرار على عدة جبهات في اليمن لتجنيد وتدريب متشددين لينفذوا هجمات في المنطقة وخارجها.

وفضلا عن الصراع مع الانفصاليين الجنوبيين يحاول اليمن انهاء تمرد الحوثيين الشيعة في شمال البلاد وكانت السعودية قد انضمت الى هذا الصراع في نوفمبر تشرين الثاني.

وعقد اليمن هدنة مع الحوثيين الشهر الماضي. وفي حين هدأ عنف المتمردين في شمال اليمن فان الصراع تصاعد مع الانفصاليين بالجنوب.

الأمم المتحدة: القوات الحكوميّة الصومالية فاسدة

نيروبي / اف ب

أفاد تقرير للامم المتحدة ان قوات الامن في الحكومة الصومالية الانتقالية تبقى رغم المساعدة الدولية "غير فعالة وغير منظمة وفاسدة". وقال تقرير مجموعة المراقبة في الامم المتحدة حول الصومال الذي سيعرض هذا الاسبوع على مجلس الامن ان "المأزق العسكري الحالي في الصومال لا يعكس قوة المعارضة المسلحة بقدر ما يظهر ضعف الحكومة الصومالية الانتقالية".

واضاف التقرير الذي حصلت وكالة فرانس برس على مقتطفات منه انه "رغم المساعدة الدولية خصوصا (لجهة) التدريب تبقى قوات الامن الحكومية غير فعالة وغير منظمة وفاسدة". وتابع التقرير ان قوات الجيش والشرطة في الحكومة الصومالية الانتقالية مجموعة "ميليشيات مستقلة موالية لمسؤولين حكوميين او عسكريين يستفيدون من الحرب ويقاومون دمجهم تحت قيادة واحدة".

وقالت مجموعة المراقبة ان "استمرارية الحكومة مضمونة" بفضل قوة السلام الافريقية "وليس قواتها الخاصة". ولا تسيطر الحكومة الصومالية الانتقالية التي تدعمها الاسرة الدولية، سوى على قسم صغير من مقديشو بفضل خمسة الاف جندي بوروندي واوغندي من القوة الافريقية وتتعرض لهجمات شبه يومية من قبل المتمردين الاسلاميين.

وتسيطر حركة الشباب الاسلامية على القسم الاكبر من وسط وجنوب الصومال التي تشهد حربا اهلية منذ ١٩٩١. واعلنت الحكومة الصومالية منذ اسابيع عزمها على شن بدعم من القوة الافريقية، هجوما على مقديشو ضد المتمردين الاسلاميين. وقالت مجموعة المراقبة انه في تشرين الاول/اكتوبر ٢٠٠٩ بدعم من القوة الافريقية اعيد تنظيم ضمن كتائب، مجموعات تدربت في جيبوتي.

وقال التقرير انه في الاول من تشرين الثاني/نوفمبر "اعتبر ٢٩٠٠ عسكري عملائيين الى جانب عدد اضافي من المقاتلين". واضافت المجموعة ان "الحكومة الصومالية الانتقالية تحظى ايضا بدعم عدة ميليشيات تنشط بعضها رسميا تحت سلطة الجيش او الشرطة. وبحسب تقديرات دولية في المجال الامني قدر عديد هذه الميليشيات الموالية للحكومة الصومالية في نهاية ٢٠٠٩ ما بين ٥ الاف و١٠ الاف في مقديشو".

وتابعت "في الواقع غالبية القوات الحكومية غير نظامية وذات طابع قبلي". واضافت ان قوات الجيش والشرطة "غالبا ما تفتقر الى تنظيم وسلسلة قيادة فعالة". وقال خبراء الامم المتحدة ان "ثقافة الميليشيات وهذه العقلية وهذا التصرف (كمجموعات مسلحة) تبقى شائعة في صفوف الجيش".

السلطة الفلسطينية وحماس تتبادلان الاتهامات

رام الله / الوكالات

تبادلت حركة حماس والسلطة الفلسطينية امس الاحد الاتهامات على خلفية اعتقال اسرائيل للقيادي في الحركة ماهر عودة الذي اعتقله الجيش الاسرائيلي ليلا بعد ملاحقه لاكثر من عشر سنوات.

وصرح المتحدث باسم الاجهزة الامنية الفلسطينية في الضفة الغربية اللواء عدنان الضميري لوكالة فرانس برس "نحن على ثقة بانه لو وقع زلزال في الضفة الغربية او فيضان فان حماس ستتهم السلطة بانها مسؤولة عنه، وهم (حماس) لا يريدون الاعتراف بانها حركة مخترقة من المخابرات الاسرائيلية، وتريد ان تصدر ازمتها هذه على السلطة الوطنية".

واضف ان ليس لدى السلطة اي معلومات عن ماهر عودة (٤٧ عاما) "لانه كان مطلوبا اصلا لاسرائيل وليس لدينا اي معلومات عنه".

واتهمت حركة حماس السلطة الفلسطينية بالتنسيق مع الجيش الاسرائيلي واعتقال احد قادتها المطلوبين في الضفة الغربية.

واعتبرت حماس اعتقال احد القادة البارزين في جناحها العسكري في الضفة الغربية "ثمرة التنسيق الامني الخطير" بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

وقال فوزي برهوم المتحدث باسم حماس لوكالة فرانس برس ان اعتقال عودة "ثمرة التنسيق الامني الخطير بين السلطة الفلسطينية والاحتلال حيث كان مطلوبا ومطاردا من قبل الطرفين"، مضيفا ان الاعتقال "جزء من المنهج الصهيوني لقمع حماس والمقاومة في الضفة".

واعتبر برهوم ان "استمرار التنسيق الامني وأد للمصالحة لانه يأتي في اطار استئصال حماس وتقوية حركة فتح .. اعتقال اي قيادي من حماس ياتي بموجب خارطة الطريق ذات الشق الامني".

وشدد برهوم على ان التنسيق الامني يشكل "عقبة كبيرة امام جهود المصالحة الوطنية".

واعلن متحدث عسكري اسرائيلي الاحد ان الجيش الاسرائيلي اعتقل احد قادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الضفة الغربية المحتلة تطارده اسرائيل منذ سنوات.

واوضح المصدر نفسه ان ماهر عودة، احد مؤسسي الجناح العسكري لحماس في الضفة الغربية، اعتقل في منطقة رام الله بشمال الضفة الغربية ليل السبت الاحد.

ويتحدر عودة من قرية عين يبرود شمال شرق رام الله، وكان معروفا لاهالي المنطقة بانه مطلوب للاسرائيليين منذ سنوات، الا انه كان متخفيا على الدوام.

واضاف المتحدث العسكري لوكالة فرانس برس "انه كان ملاحقا منذ اواخر التسعينات لضلوعه في سلسلة هجمات انتحارية في اسرائيل اوقعت سبعين قتيلا".

وقالت مصادر امنية فلسطينية محلية لوكالة فرانس برس ان ليس لديها اي معلومات عن الية او مكان اعتقال ماهر عودة.

واضافت "المعلومات التي لدينا ان ست مركبات اسرائيلية حاصرت احدى البنايات وسط مدينة رام الله، ولم نعرف ان كانت اسرائيل اعتقلت ماهر من هذه البناية ام لا، خاصة ان لدينا معلومات اخرى تفيد ان الجيش الاسرائيلي نفذ عميلة اعتقال في بلدة بير نبالا القريبة في نفس الوقت".

وقالت مصادر اخرى ان الجيش الاسرائيلي اعتقل ايضا زوجة ماهر عودة، التي كانت ترافقه لحظة الاعتقال.

عناقيد الغضب ناضجة في دارفور

كسلا / اف ب

يتصاعد الغضب في شرق السودان، وهي منطقة فقيرة منسية، من منظمات الاغاثة الانسانية التي تعمل في دارفور وفي جنوب السودان.

ويقول احمد عبد الباقي وهو تاجر شاب يملك محلا غطاه التراب في سوق كسلا، عاصمة شرق السودان الواقعة على الحدود السودانية الاريترية، ان "الاقتصاد لا يسير جيدا وتجارتي ليست مزدهرة".

وفي سوق هذه المدينة الواقعة عند سفح جبال تاكا، يمضي الرجال ايامهم في ارتشاف القهوة تحت اشعة الشمس في انتظار العثور على عمل.

ويقطن اربعة ملايين نسمة شرق السودان وهم موزعون بين ولايات كسلا والقضارف والبحر الاحمر. وتمردت هذه المنطقة على حكومة الخرطوم لسنوات طويلة ولكن متمرديها لم ينجحوا في اثارة الاهتمام الاعلامي كما فعل الجنوبيون وابناء دارفور.

وفي العام ١٩٩٤ بدأ متمردو الشرق في حمل السلاح ضد السلطة المركزية من خلال حركتي "مؤتمر البجه" الذي تاسس في خمسينات القرن الماضي ويحمل اسم اكبر قبيلة في شرق السودان، و"الاسود الاحرار" الذين ينتمون الى قبيلة الرشايدة وهم عرب اصولهم من شبة الجزيرة العربية واليمن كان اجدادهم هاجروا الى شرق السودان في القرن التاسع عشر.

ويطالب متمردو شرق السودان بتوزيع عادل للثروة اذ تعاني منطقتهم من الفقر والتخلف الاقتصادي وهي المطالب نفسها لجنوب السودان واقليم دارفور.

وبموجب اتفاق سلام ابرمته الحكومة في العام ٢٠٠٦ مع "جبهة الشرق"، وهي ائتلاف ضم متمردي الشرق، تعهدت السلطة بمنح مناصب لممثلي الشرق في الحكومة المركزية وبانشاء صندوق للتنمية برأسمال ٦٠٠ مليون دولار.

لكن القليل من التقدم سجل فعلا مما ادى الى تزايد المرارة لدى سكان شرق السودان مع اقتراب الانتخابات الرئاسية والتشريعية والاقليمية المقرر اجراؤها في نيسان المقبل.

ويقول المسؤول الرفيع في مؤتمر البجه صلاح سركوين لوكالة فرانس برس "لقد فقدنا فرصتنا، فبمقتضى اتفاق السلام كان يفترض ان يحصل الاف من شبابنا الذين تخرجوا من الجامعات على وظائف في جهاز الدولة والذين يعملون في الحكومة كان يفترض ان يحصلوا على ترقيات وطيفية ولكن لم يحدث اي شيء من هذا".

وخلافا للاتفاق مع الجنوبيين، لم يندرج النص على اتفاق السلام مع متمردي الشرق في الدستور ولم يتم توقيعه برعاية دول اجنبية بخلاف اريتريا.

ويخشى اهل الشرق ان تنتهي المهلة المحددة في الاتفاق، وهي العام ٢٠١١، من دون تحقيق اي مكاسب.

ويقول مسؤول في شرق السودان طلب عدم ذكر اسمه ان هذه المنطقة "اهملت تماما ليس فقط من الحكومة وانما من المجتمع الدولي ايضا، فهناك القليل جدا من المنظمات غير الحكومية الناشطة في هذا الاقليم الفقير" الذي ازدادت فيه الاحوال سوءا بسبب الجفاف الذي ادى الى انخفاض محصول الحبوب.

وتعد مشكلات الاقليم احد الرهانات الرئيسية في الحملة الانتخابية. ففي ولاية البحر الاحمر، تحالف مرشحو عدة احزاب معارضة لازاحة الحاكم المحلي عضو حزب المؤتمر الوطني الذي يتزعمه الرئيس عمر البشير.

ويؤكد عبد الله ابو فطيمة مرشح المعارضة لمنصب حاكم الولاية ان "شرق السودان لديه موارد (ذهب ونفط) تتم ادارتها بشكل سيء اذ ركز حزب المؤتمر الوطني اهتمامه على ميناء بور سودان" وهو مرفأ مهم على البحر الاحمر يتم تصدير النفط عبره.

الضفة قاب قوسين من الاشتعال .. ونتنياهو يحاول تخفيف الازمة

قرار توسيع الاستيطان في القدس تزامن مع وجود بايدن في تل ابيب

متابعة اخبارية:

بينما أمر رئيس الوزراء الاسرائيلي بالتحقيق في توقيت الإعلان عن بناء المساكن في القدس، مددت حكومته الاغلاق المفروض على الضفة حتى يوم غد الثلاثاء. خطوتان متناقضة، لكن يمكن القول ان التحقيق جاء تعبيرا على خشية اسرائيلية من توتر العلاقة مع امريكا، فيما ياتي تمديد الحظر تحسبا لتفاقم الاشتباكات في القدس الشرقية.

وأمر بنيامين نتنياهو بفتح تحقيق في ملابسات الإعلان عن مخطط إسرائيلي لبناء ١٦٠٠ وحدة سكنية في القدس الشرقية أثناء وجود نائب الرئيس الامريكي جو بايدن في إسرائيل. فيما كشف امس عن ان وزارة الداخلية الاسرائيلية اعلنت نيتها بناء ١٦٠٠ وحدة سكنية في القدس الشرقية المحتلة اثناء وجود نائب الرئيس الامريكي جوزيف بايدن في تل أبيب.

وأعلن الناطق باسم الحكومة أن نتنياهو قد أمر بتشكيل لجنة مهمتها الاجتماع بالمسؤولين في وزارة الداخلية للاطلاع على حيثيات توقيت هذا الإعلان ولوضع قواعد لمنع تكرار مثل هذه الحوادث.

وجاء الإعلان الاسرائيلي بعد أن وصفت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون الاعلان عن هذا المخطط بانه "إهانة" لبلادها.

وقد اتصلت كلينتون بنتنياهو وحذرته من الآثار التي قد تتركها الخطوة الإسرائيلية على علاقات البلدين ووصفته بانه "خطوة سلبية جدا بالنسبة للعلاقات الامريكية الإسرائيلية ولعملية السلام في الشرق الأوسط".

وكانت اللجنة الرباعية والاتحاد الاوروبي قد أدانا أيضا الخطوة الاسرائيلية فقد قالت الرباعية التي تضم الامم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا في بيان أصدرته في نيويورك إن أي عمل أحادي من أي طرف لن يؤثر في نتائج المفاوضات النهائية ولن يعترف به المجتمع الدولي.

وقد انتقد بايدن بشدة الاعلان قائلا انه "يقوض جهود السلام ويغضب القيادة الفلسطينية التي وافقت على استئناف المفاوضات بشكل غير مباشر مع اسرائيل تحت ضغوط امريكية".

كما انتقدت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون ايضا الخطوة الاسرائيلية وقالت عشية قيامها بجولة في الشرق الاوسط ان الخطط الاسرائيلية تبعث على القلق ودعت نتنياهو الى التصرف كـ"قائد".

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مسؤولين اسرائيليين ان نتنياهو اتصل بكل بالمستشارة الالمانية انجيلا ميركل ورئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسلكوني واوضح لهما ان الحكومة الاسرائيلية لا تعتزم الاسراع في تنفيذ خطط بناء هذه الوحدات السكنية.

من جانب اخر اعلن نتنياهو ان سياسة حكومته في مجال الاستيطان في القدس الشرقية لا تختلف عن السياسات التي اتبعتها الحكومات المتعاقبة التي "شجعت على بناء احياء لليهود في القدس الشرقية".

الى ذلك، افادت هيئة الاذاعة البريطانية ان السلطات الاسرائيلية قررت تمديد الاغلاق المفروض على الضفة الغربية الذي فرضته منذ ليلة الخميس الماضي حتى حتى منتصف ليل يوم غد الثلاثاء. كما سيستمر منع الفلسطينيين "الرجال" دون سن الخمسين عاما من دخول الحرم القدسي بسبب الوضع الامني.

وقال المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ميكي روزنفلد ان القرار جاء على ضوء المعلومات التي تشير الى احتمال قيام الفلسطينيين باضطرابات لذلك قررت اسرائيل منع الرجال دون الخمسين من الصلاة في باحة الاقصى فيما سيسمح للنساء. كما يسري الحظر على اتباع الديانات الاخرى.

وكانت اسرائيل قد عزلت كامل الضفة الغربية ومنعت الفلسطينيين من دخول القدس لمدة ٤٨ ساعة اعتبارا من ليلة الخميس الماضي، وذلك خشية وقوع اعمال عنف.

وكانت صلاة الجمعة في القدس وغيرها من المدن في الاراضي الفلسطينية قد انتهت في الاسابيع القليلة الماضية بوقوع اشتباكات بين القوات الاسرائيلية وفلسطينيين كانوا يحتجون على الخطوات التي قامت بها الحكومة الاسرائيلية بخصوص الاستيطان وادراج عدد من المواقع الدينية الفلسطينية ضمن قائمة "الارث الثقافي الاسرائيلي".

وقد فرضت اسرائيل القيود على دخول الرجال الى الاقصى اثر مواجهات بين قوات الامن الاسرائيلية ومتظاهرين فلسطينيين في الخامس من الشهر الجاري اوقعت عشرات الجرحى من بينهم ١٥ شرطيا اسرائيليا.

تشيكيا: دور سوريا مهم لضمان الاستقرار بالمنطقة

براغ / الوكالات

أكد ييرجي دينستبير رئيس لجنة الخارجية والدفاع والأمن في مجلس الشيوخ التشيكي أهمية موقع سوريا ودورها في ضمان الاستقرار والأمن في المنطقة.

وأوضح دينستيبر في تصريحات صحفية في براغ قبيل زيارة وفد اللجنة برئاسته إلى دمشق امس أن موقف تشيكيا المنسجم مع موقف الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والمجتمع الدولي يتمثل بانه لاسلام في المنطقة من دون انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان السوري واعادته إلى سوريا.

واعتبر دينستيبر أن زيارة وفد لجنة الخارجية والدفاع والأمن في مجلس الشيوخ التشيكي إلى سوريا بمثابة استمرار للحوار القائم بين البلدين حول القضايا السياسية والاقتصادية ولاسيما ان البلدين تربطهما تقاليد طويلة من العلاقات الجيدة وهذا ما أكدته زيارة وزير الخارجية التشيكي يان كوهوت إلى سوريا الشهر الماضي ، واهتمام تشيكيا بتطوير العلاقات مع سوريا.

ورأى أن وجود بلاده في الاتحاد الأوروبي يساعد في الحوار القائم بين الاتحاد وسوريا بشأن اتفاقية الشراكة بينهما، وقال إن السلام والازدهار في الشرق الاوسط ينعكسان على استمرار الأمن الدائم في أوروبا ومن ضمنها تشيكيا ولذلك فان بلاده تريد تطوير علاقات الصداقة مع جميع دول المنطقة.

من جهة ثانية انتقد دينستيبر سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية وقال إن الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية تشكل عقبة في وجه اطلاق مفاوضات السلام الفلسطينية الاسرائيلية، داعيا إلى تطبيق القرارات الدولية في حل القضايا الدولية بما فيها الصراع العربي الاسرائيلي. يذكر أن زيارة الوفد البرلماني التشيكي لدمشق ستستمر حتى السادس عشر من الشهر الجاري .